أصعب و أخطر نقطه ضعف في أمن المعلومات....

كما هو معلوم لدى الجميع أن عناصر أمن المعلومات الثلاثه هي (التقنيه، العامل البشري، القوانين و الإجراءات).

الا ان حديثي اليوم سيتناول أبرز نقاط الضعف الا و هي العامل البشري.
بداية مالمقصود بالتعامل البشري؟. هنا اقصد كل إنسان يعمل داخل المنشأه أو له علاقه بالمنشاه سواء من بعيد او من قريب.
اذا ما درسنا الجانب البشري. سنجد ان الانسان بطبعه يميل دوما للسهل و الطمع، جميع الدراسات العالميه حول العامل البشري في المنشآت ذكرت و بكل وضوح ان اهم عامل لنجاح المنشأه هو شعور الموظف بالرضى عما يقوم به و أيضا رضاه عن مكان عمله، و في حالة كان الموظف غير راض ستدخل المنشأه في نفق مظلم من تقصير الموظف في عمله أو حتى تركه للعمل و في مواقع أخرى قد يبدأ في ذم المنشأه علنا.
نفس الخطر تواجهه المنشأه عند عدم شعور الموظف بأنه ينال ما يستحقه من عدل سواء في التقدير المعنوي أو المادي، و في متابعه من خلال عملي وجدت ان اغلب الهجمات الالكترونيه على المنشآت يكون العنصر البشري العامل داخل هذه المنشأه هو أحد مصادر هذه الهجمات التي استهدفت المنشأه سواء بتسريب كلمات المرور أو تسريب الملفات المهمه أو الإهمال المعتمد كأن يقوم بفتح رسائل البريد الإلكتروني المحتويه على ملفات مضروبه و تحتوي على اكواد تنفيذيه تعمل بمجرد الضغط على الملف و طبعا اغلبنا يعرف التبعات المترتبه على فتح مثل هذه الملفات ، او من خلال فتح مواقع مشبوهة باستخدام شبكة المنشأه أو غيرها من الأمور التي تجعل الهجوم و زرع الفايروسات و سرقة أو تشفير البيانات هي نتيجة حتميه و واقع يؤذي المنشأه.
و هذا أيضا يدفعنا الي القول بأن التقصير أيضا في العامل البشري المسؤول عن تقنيه المعلومات في المنشأه فالتراخي أو عدم الألمام الكافي بالمهام الوظيفيه أو حتى الاستهانه باصغر خطر سيساعد على أن تكتمل دائرة الهجمه ضد المنشأه و نسمع وقتها كلمة من قبيل (تشفرت بياناتي، اختفت ملفاتي،... الخ). إذا يجب على اي منشأه الاهتمام بالعامل البشري و تقويته و توجيهه و زرع ثقافة أمن المعلومات لديه.